THOMSON REUTERS™

المنتدى الاستراتيجي العربي
ARAB STRATEGY FORUM

حالة العالم العربي 2015

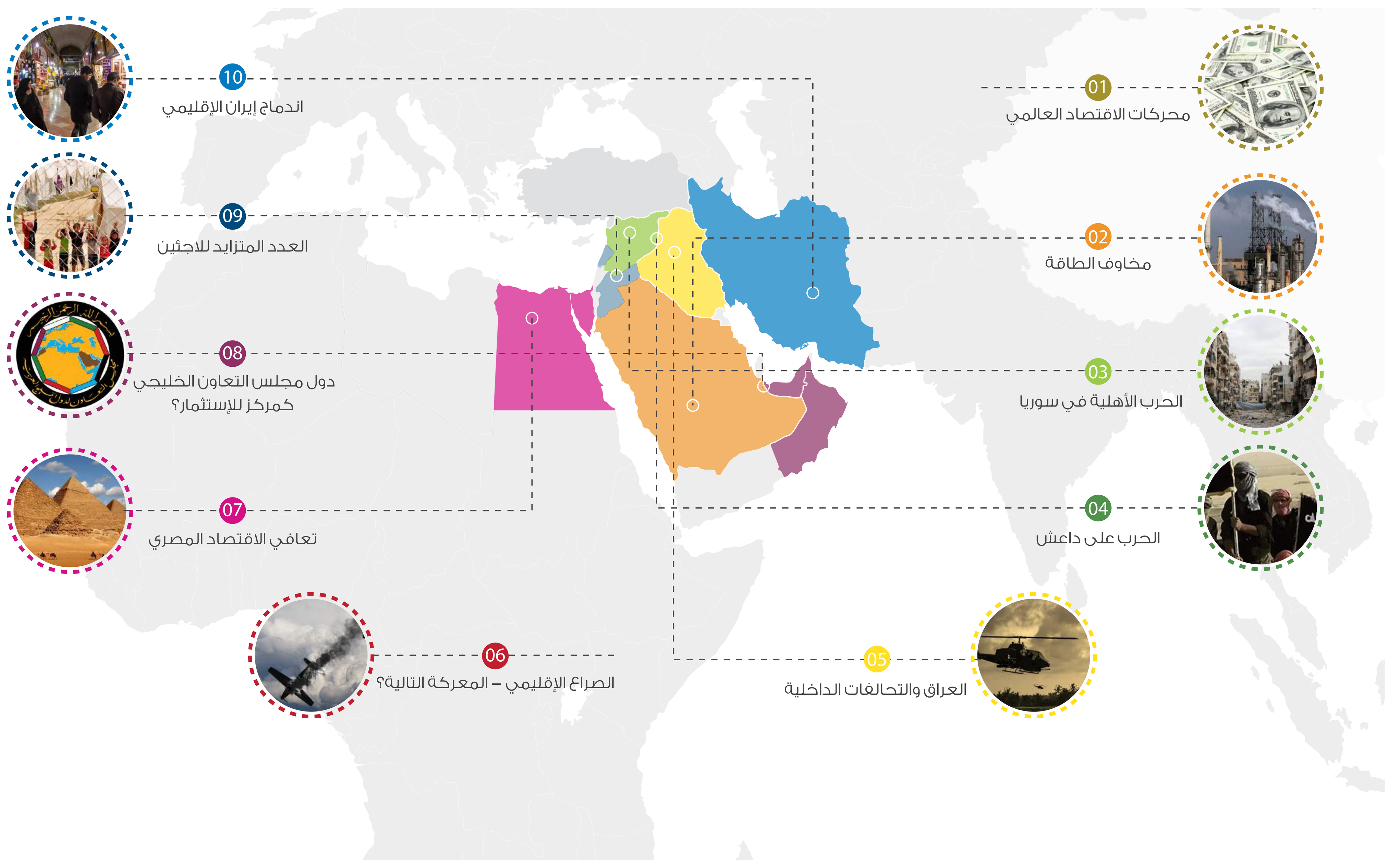

أهم عشرة سيناريوهات محتملة على صعيد العالم العربي في 2015

01 محركات الاقتصاد العالمي

تواصل الدول العربية الرئيسية المصدرة للنفط مسيرتها نحو تحقيق التنوع في اقتصادياتها وتسريع وتيرة التدفقات التجارية مع الصين، بالإضافة إلى اشتداد المنافسة في إنتاج النفط مع الولايات المتحدة الأمريكية، وسيكون هناك تأثير سلبي لتعثر الاقتصاد الأوروبي على اقتصاديات الدول العربية بشمال أفريقيا.

02 مخاوف الطاقة

سوف يسهم ازدهار النفط الصخري للولايات المتحدة الأمريكية، والإنتاج المتزايد من مصدرين آخرين غير أعضاء في منظمة أوبك والطلب المتواضع حول العالم في الإبقاء على أسعار النفط عند مستوى 80 دولار أمريكي خلال عام 2015 . كما أن كميات النفط التي قد تتأثر بالصراعات الإقليمية في ليبيا والعراق لن تكون كبيرة بحيث تحدث تغييرا في أسعار النفط.

03 الحرب الأهلية في سوريا

سوف تتراجع حدة الانتفاضة ضد نظام الأسد في 2015 نظرا لاعتمادها الوحيد على المعارضين الغير متفقين في ظل دعم دولي محدود، وأجندة داعش المختلفة كلياً. من جهتها سوف تلتزم تركيا جانب الحذر فيما يتعلق بمخاوف عدم الاستقرار. أما لبنان، فإنه سيشهد عنفاً متصاعداً مرتبطاً بداعش وأزمة اللاجئين.

04 الحرب على داعش

سوف تضع أزمة داعش الدول المؤثرة في المنطقة مثل السعودية وتركيا و إيران في تحالفات غير تقليدية للمساعدة في إضعاف واحتواء القتال في سوريا والعراق. كما تتوقع الولايات المتحدة أن يقوم الحلفاء بالتمويل الجزئي للكلفة المتوقعة للحرب في العام المقبل، التي من المتوقع أن تبلغ 22 مليار دولار أمريكي.

05 العراق والتحالفات الداخلية

سيعمل العراق على حل الخلافات مع الأكراد العراقيين والعشائر السنية الرئيسية لكبح جماح داعش. كما أن الجيش العراقي، وفي ظل التحالف ضد داعش سيحقق إنجازات كبرى ضد التنظيم. من جانبهم سيسعى الأكراد لتحقيق استقلال اقتصادي أكبر، وستعمل إيران على تقوية نفوذها.

06 الصراع الإقليمي – المعركة التالية؟

ستكون كل من اليمن وليبيا أراضي محتملة لمعارك أقليمية جديدة، حيث ستصبح الحروب الإقليمية الواسعة بارزة في 2015 . ستكون لبنان بقعة ساخنة أخرى، في حين لن يشهد الصراع الفلسطيني/ الإسرائيلي تفجراً عسكرياً كبيراً.

07 تعافي الاقتصاد المصري

تعود الثقة تدريجيا بالاقتصاد المصري، فأعداد السياح في تزايد ومشاريع الطاقة البديلة تستقطب الاستثمارات. غير أن الاستقرار السياسي الداعم لثقة المستثمرين سيكون محل اختبار مع استمرار المخاوف الأمنية على حدود رفح وليبيا.

08 دول مجلس التعاون الخليجي كمركز للإستثمار

إن من شأن فتح سوق الأسهم السعودية للاستثمارات الأجنبية المباشرة في منتصف 2015 أن يضيف إلى تجارة دول مجلس التعاون الخليجي المزدهرة، وحملتها النشطة لتنويع اقتصادياتها، مما يجعلها أكثر جذباً للاستثمارات التي تزداد قوة بسبب الاضطرابات السياسية الإقليمية.

09 العدد المتزايد للاجئين

هناك أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ سوري، مليون منهم في لبنان، مما يعرض استقرار الساحة اللبنانية للاختبار. ونتيجة لذلك، قد تواجه لبنان عجزاً في ميزانيتها خلال العام القادم، بالإضافة إلى عنف سياسي متزايد مرتبط بسوريا. أما أزمة الأردن فستكون اقتصادية، في حين سينصب اهتمام تركيا على التبعات الأمنية الداخلية.

10 اندماج إيران الإقليمي

من المرجح تتوصل إيران إلى إتفاق نووي غير كامل مع رقابة صارمة من شأنها أن توسع من تجارتها واستثماراتها الإقليمية. كما ستلعب دوراً مهماً في التصدي لداعش ومتشددين آخرين، لكن موقفها من نظام الأسد سيضعها في مواجهة مع المنطقة.

أهم التوقعات والاحتمالات لعام 2015

(من حيث الاحتمال والتأثير)

التوقع	الإحتمال	التأثير
حكومة عراقية أقوى في 2015	80%	7
أسعار النفط ستبقى بحدود 80 دولار أمريكي في 2015	80%	10
عام آخر مخيب للآمال على صعيد النمو العالمي في 2015	70%	10
استمرار نظام الأسد في الحكم في 2015	80%	7
الأزمة الليبية تسير نحو حل سياسي في 2015	50%	7
الأزمة اليمنية تشهد مزيد من القتال والجدل السياسي في 2015	80%	7
تخفيض كبير في العقوبات على إيران في 2015	50%	9
فرنسا وألمانيا تشكلان جبهة موحدة وقوية في 2015	70%	9
نمو معتدل في الاستثمارات الأجنبية المباشرة لدول مجلس التعاون الخليجي بقيادة الإمارات والسعودية	70%	6
الأردن تتمكن من تخطي عدد من المخاطر الأمنية والضغوط الاقتصادية الناتجة عن استضافة اللاجئين	80%	6
نمو في تجارة الدول العربية المنتجة للنفط مع الصين وتقليلها مع الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوربي	80%	7
لا جديد في الأزمة الأوكرانية في ظل عدم وجود قرارات واضحة في 2015	80%	8
الهند ستبدأ مرحلة طويلة الأمد من النمو الثابت والمتوازن في الناتج المحلي	60%	8
الاقتصاد الأمريكي سيشهد عاماً إيجابياً بصورة عامة	70%	7
في أمريكا اللاتينية، تتفوق اقتصاديات الأسواق في أدائها على الاقتصاديات الاشتراكية	60%	7
الصين لن تحدث أي تغييرات رئيسية في سياستها لصالح المستثمرين الأجانب	80%	8